191 - { الذين يذكرون ا قياما وقعودا وعلى جنوبهم } قال علي بن أبي طالب وابن عباس يستطع لم فإن فقاعدا يستطع لم فإن قائما يصلي الصلاة في هذا : قتادة و النخعي و همB فعلى جنب .

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبي أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي انا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي أنا هناد أنا وكيع عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن عبد ا بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت رسول ا A عن صلاة المريض فقال : [صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب] .

وقال سائر المفسرين اراد به المداومة على الذكر في عموم الأحوال لأن الإنسان قل ما يخلو من إحدى هذه الحالات الثلاث نظيره في سورة النساء { فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا ا قياما وقعودا وعلى جنوبكم } (النساء - 103) { ويتفكرون في خلق السموات والأرض } وما أبدع فيهما ليدلهم ذلك على قدرة ا ويعرفوا أن لها صانعا قادرا مدبرا حكيما قال ابن عون : الفكرة تذهب الغفلة وتحدث للقلب الخشية كما يحدث الماء للزرع النبات وما جليت القلوب بمثل الأحزان ولا استنارت بمثل الفكرة { ربنا } أي : ويقولون ربنا { ما خلقت هذا } رده إلى الخلق فلذلك لم يقل هذه { باطلا } أي : عبثا وهزلا بل خلقته لأمر عظيم وانتصب الباطل بنزع الخافض أي : بالباطل { سبحانك فقنا عذاب النار }